

دائرة شؤون اللاجئين

حركة المقاومة الإسلامية - حماس



المعتصمين في عيادة الأونروا يحملونها شمالي المسؤولية عن حياتهم

تعرض لضربات قوية بسبب تقليص ميزانية الطوارئ، فالإدارة الأمريكية كانت تدفع لهذا البرنامج 90 مليون دولار، وأصبحت الآن تدفع صفراً، مضيفاً " (أونروا تعمل جاهده للحصول على تمويل في حال حصلت على تمويل ستدفع بدل الإيجار". وأكد أبو حسنة انه " لا يوجد تمويل لندفع بدل إيجارات، ولا نستطيع أن نأخذ من ميزانية التعليم، وندفع بدل إيجار، وأضاف عندما يتوفر تمويل لبدل الإيجارات سندفع لهم، ليس لأننا نمتنع لكن لا يوجد لدينا مال لكي ندفع، ولا يوجد تمويل كاف لإعادة إعمار منازلهم". وعود في الهواء الثمانيني محمد أبو نحل وهو رب أسرة لاجئة من مخيم اليرموك في سوريا قال وهو يلوح بيديه الهرمتين انهم تلقوا وعوداً من حكومة هنية في 2012 ومن حكومة الوفاق على حد سواء بمساكن في مدينة حمد وبعمل دائم وبصرف مساعدات دائمة من الشؤون الاجتماعية وإيجاد فرص عمل دائمة وبحج بيت الله الحرام، مؤكداً ان أي من هذه الوعود لم يتحقق منها شيئ سوى بطالة لمدة عام واحد. ديون متراكمة رامي أبو نحل الذي تعتصم عائلته الى داخل عيادة الاونروا في الصفاطوي قال ان المبلغ المستحق عن بدل الايجار المتراكم عليهم لأصحاب الشقق بلغ من 7-8 آلاف شيكل. وأضاف أبو نحل ان نحو 20 عائلة تعتصم داخل العيادة من عائلات مختلفة كعائلة أبو نحل وأبو نصير وأبو ستة وعبيد والحملأوي وسرحان ودرابيه وحمودة والعامودي والأخرس، تحوي أطفالاً ونساءً ومسنين من بينهم مرضة يحتاجون العلاج والعناية الأمر الذي يفتقرون إليه في اعتصامهم داخل مقر عيادة الأونروا. ظلّم وظلام المسنة آمال أبو نحل اتهمت الأونروا بعدم الإنسانية بسبب قيامها بقطع التيار الكهربائي عنهم مع انتهاء دوام الموظفين في العيادة في ظل حرارة الصيف اللاهبة، رغم وجود أطفال بين المعتصمين يخافون من الظلام الذي يلف غرف العيادة في الليل ما اضطرهم للجوء لاضاءة اللدات لايناس أطفالهم في ظل هذا الظلم البهيم. من اليرموك إلى غزة المعاناة مستمرة اللاجئ نبيل أبو نحل اللاجئ من مخيم اليرموك في سوريا منذ 2012 قال انه هرب من الحرب الدائرة في سوريا بعد تدمير مخيم اليرموك على رؤوس ساكنيه بحثاً عن الأمان في غزة، ليقصف بيته ويتعرض للتدمير في حي النصر بغزة ابان عدوان 2014، ليجد نفسه معتصماً في عيادة للأونروا بحثاً عن بدل ايجار. وتساءل أبو نحل عد دور الفصائل والقوى ومؤسسات المجتمع المدني في حل هذه المأساة المستمرة لجهة الزام الأونروا بدفع بدل إيواء الى حين اعمار بيوتهم المدمرة اسوة بمئات العائلات التي اعيد بناء بيوتهم.